تصميم البحث والتحليل في البحث الكمي

يبدأ العلوم السياسي بفرضية أن السؤال الجيد والنظرية الجيدة

تصميم البحث الجيد والكتابة الجيدة يسيران جنبًا إلى جنب.

لا يوجد تصميم التغلب على سؤال مشوش ، ولن يكون التصميم سيئ التخطيط أو التنفيذ.

يكفي للإجابة على سؤال واضح. في ظل وجود كتابة رديئة ،

يركز علم السياسةعلى الروابط بين نظرية السؤال والتصميم والكتابة ، وربما أكثر مما تفعله العديد من دورات تصميم البحث.

البحث النوعي مقابل البحث الكمي

على مدى عقود ، كان هناك نقاش محتدم بين العلماء حول الاختلافات بين ومزايا الأساليب النوعية والكمية. في الواقع ، ربما كان هذا أحد أكبر وأطول المناقشات المنهجية في جميع أبحاث العلوم الاجتماعية. ربما يمكن تلخيصها بإيجاز بالاقتباسين التاليين المشهورين والمتعارضين: يقول دونالد كامبل ، "كل الأبحاث لها أساس نوعي في النهاية" ؛ ويقول فريد كيرلينجر: "لا يوجد شيء اسمه البيانات النوعية. كل شيء إما 1 أو 0 "(في Huberman & Miles، 1994 ، ص 40). على الرغم من أنه ليس من الضروري تحديد أي من هذه الأساليب - إذا كان أي منهما - يمكن وصفه بأنه الأفضل ، فمن الضروري أن يكون لديك فهم شامل لهذه الأساليب حتى تكون قادرًا على إجراء بحث سليم في العلوم السياسية. بعد كل شيء ، لكي تكون الدراسة ذات قيمة للباحثين والأفراد الآخرين المهتمين بالموضوع ، من الضروري أن يختار المرء نهج البحث الصحيح ، ويطرح الأسئلة المناسبة ،

ويستخدم أساليب البحث والتحليلات الإحصائية المناسبة ، ويستنتج أو يستحث الاستنتاجات بشكل صحيح ، ولها أهداف عامة مناسبة تقود البحث.

البحث الكمي والنوعي

يقدم القسم التالي تعريفات وافتراضات البحث الكمي والنوعي. أولاً ، مع ذلك ، يجدر بنا أن نناقش بإيجاز نوعين من التحليل السياسي لفهم أصول الأساليب الكمية والنوعية. يميز علماء السياسة بين التحليل التجريبي - الحصول على المعرفة والمعلومات والتعامل معها - والتحليل المعياري - لتحديد كيفية استخدام تلك المعرفة.

يعتمد التحليل المعياري على تطوير الأهداف والقيم الذاتية لتطبيق ما تم تعلمه على الواقع. ومع ذلك ، يركز التحليل التجريبي على استخدام المصطلحات الشائعة لشرح ووصف الواقع السياسي ويمكن أن يكون إما كميًا أو نوعيًا بطبيعته. إذا كان هناك شيء تجريبي ، فيمكن التحقق منه من خلال الملاحظات أو التجارب.

تعريف البحث الكمي

كخطوة أولى ، من الضروري تحديد هاتين الطريقتين للبحث ودراسة أهدافهما. يمكن تعريف البحث الكمي على أنه عملية استقصاء تبحث في مشكلة محددة تعتمد على اختبار نظرية تقاس بالأرقام وتحلل باستخدام تقنيات إحصائية. وبالتالي ، فإن البحث الكمي يتضمن تحليل البيانات العددية. تم تقديم تعريف أكثر تقنية من قبل Brady and Collier 2004)) ، اللذان عرفا الأساليب الكمية السائدة على أنها "نهج للمنهجية الموجهة بقوة نحو تحليل الانحدار ، والتحسينات الاقتصادية القياسية على الانحدار ، والبحث عن بدائل إحصائية لنماذج الانحدار في السياقات التي يكون فيها الانحدار محددًا. لم يتم استيفاء الافتراضات "(ص 294). التنقيحات الاقتصادية القياسية والبدائل الإحصائية التي أشار إليها المؤلفون خارج نطاق هذه المقالة ولكنها تشمل نماذج اللوغاريتم والاحتمالات ، وتحليل السلاسل الزمنية ، ومجموعة متنوعة من التقنيات للتحايل على المشكلات التي يمكن أن

تحدث في تحليل الانحدار ، مثل التغايرية والترابط الذاتي . بشكل أساسي ، لعبت الأساليب الكمية دورًا رئيسيًا في تحسين أدوات البحث شائعة الاستخدام ضمن هيكل نماذج الانحدار التي تستخدم بشكل متكرر في مجال العلوم السياسية.

افتراضات البحث الكمي

الهدف من البحث الكمي هو فحص حالات أو جوانب معينة من الظواهر لتحديد ما إذا كانت التعميمات التنبؤية للنظرية صحيحة أو لاختبار الفرضيات السببية. نتيجة لذلك ، هناك العديد من الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها طرق البحث الكمي ، والتي تم توضيحها بإيجاز هنا. وتشمل هذه ما يلي:

يمكن دراسة الواقع بموضوعية.

يجب أن يظل البحث مستقلاً عن الباحث من خلال استخدام التجارب أو الاستبيانات أو الآلات أو قوائم الجرد.

البحث خالي من القيمة ، والباحث لا يصبح جزءًا من البحث أو يتدخل فيه.

يتم اختبار النظريات والفرضيات بترتيب السبب والنتيجة مع البحث الذي يعتمد بشكل أساسي على الأشكال الاستنتاجية للمنطق المحددة مسبقًا من قبل الباحث.

الغرض من البحث هو تطوير التعميمات التي تساهم في النظرية وتسمح للباحث بالتنبؤ بظاهرة معينة وشرحها وفهمها.

تعريف البحث النوعي

يمكن تعريف البحث النوعي على أنه عملية استقصاء تبني صورة معقدة وشاملة لظاهرة معينة ذات أهمية باستخدام بيئة طبيعية. وبالتالي ، فإن البحث النوعي يتضمن تحليل الكلمات أو الصور أو مقاطع الفيديو أو الأشياء في السياق الذي تحدث فيه.

افتراضات البحث النوعي

الهدف من البحث النوعي هو فهم القضايا الاجتماعية من وجهات نظر متعددة للحصول على فهم شامل لحدث أو شخص أو مجموعة معينة. كما هو الحال مع البحث الكمي ، هناك العديد من الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها طرق البحث النوعي:

الواقع مبني اجتماعياً ، وهناك حقائق متعددة.

يتفاعل الباحث وغالبًا ما يعمل بشكل وثيق مع الأفراد أو المجموعات قيد الدراسة ويعمل كأداة أساسية لجمع البيانات وتحليلها.

البحث ذو قيمة كبيرة ، وأصبح الباحثون جزءًا من البحث ، في محاولة لفهم حياة وتجارب الأشخاص الذين يدرسون.

البحث مرتبط بالسياق ويعتمد على الأشكال الاستقرائية للمنطق التي تظهر مع تقدم الدراسة.

تصميم البحث

وببساطة ، فإن تصميم البحث هو خطة الدراسة. ينظم الملاحظات بطريقة تؤسس أساسًا منطقيًا للاستدلال السببي. بشكل أساسي ، يمكن اعتبار تصميم البحث مخططًا لدراسة ما. هناك ثلاثة أنواع رئيسية من تصاميم البحث في العلوم السياسية: استكشافية ، وصفية ، وتفسيرية. يحاول البحث الاستكشافي اكتشاف العوامل التي يجب تضمينها عند التنظير حول موضوع معين والبحث فيه. يحاول البحث الوصفي قياس بعض جوانب الواقع لمصلحته وليس لغرض تطوير أو اختبار بعض النظريات. يستخدم البحث التوضيحي

ملاحظات الواقع لاختبار الفرضيات والمساعدة في تطوير فهم لأنماط السلوك في سياق نظرية معينة.